

خطبة الجمعة بعنوان: خواتيم سورة البقرة

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله بينما جبريل عليه الصلاة والسلام عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:29](#)

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقيض من فوقه صوتا كصوت فتح الباب فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء فقال له جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:00:59](#)

هذا باب فتح من السماء لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل الا اليوم فجاء وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابشر - [00:01:24](#)

بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة عباد الله خواتيم سورة البقرة نور عظيم اعطيه رسولنا صلى الله عليه وسلم وامته وكنز نفيس ادخره الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم وامته - [00:01:55](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خواتيم سورة البقرة. من كنز تحت العرش من كنز تحت العرش لم يعطهن نبي قبلي ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين - [00:02:35](#)

من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه يكفيك من كل شر وهم خواتيم سورة البقرة خواتيم عظيمة ختمت بها سورة البقرة التي هي سنام القرآن. واطول سوره قتلت بها سورة البقرة التي هي سورة الاسلام والايمان والاستسلام لله جل - [00:03:02](#)

وعلى فخواتيمها اشتملت على خلاصتها تفتتح خواتيم البقرة باية تجدد الايمان في قلوبنا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن فصلاح الايمان والعقيدة مطلوب من كل فرد من افراد الامة المسلمة. كل امن بالله - [00:03:43](#)

ملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. كما فرقت اليهود والنصارى فاليهود كفروا بعبسى وبمحمد عليهما الصلاة والسلام والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم لا نفرق بين احد من رسله نؤمن بهم جميعا وهذا الايمان - [00:04:19](#)

يثمر الاستسلام لله جل وعلا. وقالوا سمعنا واطعنا. هذه صفة المسلم المؤمن الصادق في ايمانه يقول الله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا يترك هواه يترك شهوته يترك لذته - [00:04:49](#)

يستسلم لله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. وقالوا سمعنا واطعنا ومهما اطعنا ربنا جل وعلا فلن نوفي ما يستحقه من التعظيم والعبودية فعظمة الله لا نهاية لها. فما لك يا عبد الله الا ان تعترف بتقصيرك - [00:05:26](#)

وتلهج بالاستغفار لله جل وعلا. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا. غفرانا ربنا ما عبدناك حق عبادتك. غفرانك ربنا ما شكرناك حق شكرك. غفرانك ربنا واليك المصير كل الخلائق تصير اليك - [00:05:59](#)

وتجازي كل نفس بما كسبت فاغفر لنا وارحمنا حتى نلقاك وانت راض عنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:06:27](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله ما للمسلم لا يستجيب لله ويستسلم له وربنا رحيم ما كلفنا الا بما هو في وسعنا وطاقتنا فقال جل وعلا بعد ذلك لا يكلف الله نفسا الا وسعها. خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:07:05](#)

والزكاة زكاة المال اثنان ونصف في المئة من المال اذا حال عليه الحول وبلغ النصاب. وشهر رمضان شهر واحد في العام ومن كان

مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. والحج انما يجب على من استطاع اليه سبيلا - [00:07:39](#)

هذه رحمته وهذا عدله فقال لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر ثم يلقننا ربنا جل وعلا هذا الدعاء دعاء يسر الاسلام

وسماحته دعاء يحبب العبد الى يحبب العبد الى ربه دعاء يظهر - [00:08:08](#)

احتقار العبد الى مولاه ورحمته دعاء يبسر للعبد ان يستسلم لربه جل وعلى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت. ربنا

ولا اتحمل علينا اصرا امرا ثقيلا شاقا كما حملته على الذين من قبلنا فكانت توبة اليهود الذين عبدوا العجل ان - [00:08:42](#)

اقتلوا انفسهم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به من البلايا والمصائب. قال الله قد فعلت ومع تخفيفه جل وعلا فما لنا غنى عن عفوه

ورحمته واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا - [00:09:18](#)

انت مولانا فما لنا الا عفوك ما لنا سواك انت مولانا تولانا برحمتك تولانا بمغفرتك. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. نعم المولى

ونعم النصير لذلك ينتشر الاسلام وتنتشر الرحمة - [00:09:46](#)

في مشارق الارض ومغاربها ما اعظمها من خاتمة اول سورة البقرة اول سورة البقرة تقوى وهداية هدى واخرها يسر وخلافة فمن

اهتدى واتقى الله واستسلم على شرائعه التي بينها الله تعالى في سورة البقرة تولى - [00:10:15](#)

برحمته ونصره وعزته هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على

نبينا نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - [00:10:43](#)

اللهم اعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا. فانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين ودمر

اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح - [00:11:07](#)

اللهم ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق عبدك شيخ خليفة ابن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا ارحم الراحمين

اللهم اغفر لنا. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو - [00:11:27](#)

عصمة امرنا واصلح لنا دينانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة قيادة لنا في كل خير. والموت راحة

لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من - [00:11:49](#)

النار وما قرب اليها من قول وعمل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انت الغني الفقراء فانزل علينا

الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين - [00:12:09](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:12:29](#)